

رسالة مشهوره كه جامعه اسرار الهيه و مطالب و مآرب عرفانيه است

المؤمنين الاوائل

أصلي عربي



رسالة عرفانية - جناب الملا حسين البشروي - كتاب ظهور الحق، جلد
٣، ١٦٥ بديع، الصفحة ١١١ - ١١٣

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أحمد الله الذي هو مدبر الدهور ومدبر الأمور تجلّى لخلقته بخلقته وقرب بهم إليهم لمشاهدة الظهور وتجلّى بخلقته عن خلقه واحتجب بشعاع النور عن نواظر الغيور فظهر بالنور على النور وأنزل النور بالنور على الطور فجعله الكتاب المسطور في رق منشور أنزل بالإسم الأكبر الكتاب المسطور فأثبتته في قلوب الصّافين الحافين حول عرشه إلى بيت المعمور وأرجع بعزّ جلاله القلوب في مستسرات الغيوب من البيان بالإخلاص الوحدانية وتحقيق الفردانية إلى الصدور لتقرّ وتشهد بأن لا إله إلا هو العليّ العظيم الوليّ القديم الرؤوف الكريم الرحيم الغفور جعل الشمس ضياء فأضاء بها النهار وجعل النهار معاشاً للأنام ليبتغوا فضلاً من ربهم الشكور وأنار القمر المنير في سواد الليل المظلم الأليل الديجور ليعلموا عدد السنين والحساب وتفصيل كلّ الأمور على نفحات خواطر الأوهام بسرّه وغيب المستور ودنى فنأدى خلقه إلى نفسه بالسنه شتى ولغات مختلفة وكيونات مفتقرة من كلّ فج عميق ومن شواهد الجبل وأقعار البحور وأوکار الطيور بأنّي أنا الله لا إله إلا أنا ربّ العزة ومالك الظهور ومقدّر الأمور وجاعل الظلّ والحور ومسجّر البحر المسجور ومنزل الفرقان العظيم والقرآن الكريم والتّوراة والإنجيل والزبور وصلى الله على محمد نبيه المحبور ذي الفخر المشهور والعزّ المذكور الذي هو في مقامه المحمود حامد ومحمود وحبيب ومحبوب وذاكر ومذكور وشاكر ومشكور وعلى وصيه الذي أراح به الظلمات والشّرور وكسر به شكيمه كلّ مختال نخور وكلّ أخوان كفور وعلى آله الهداة المهديين الذينهم هدى على هدى ونور على نور ونور فوق نوره ونور تحت نور ونور



ORIGINAL

أضاء به كل نور خلق لمحبيهم بحببتهم عن ظل محبتهم دار السرور ونواميس العصر ومدار الدهور وأصحاب الحشر
وولاية الأمر وحاملوا لواء الحمد في يوم النشور فتمت كلمتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك ولا معقب لآياتك
بخاتمهم وقائمهم الغائب المستور الخفي عن عوالمهم ومواطن الظالمين أهل الشرور - تجل الله فرجه - لآحياء الكتاب
والسنة وإظهار الإسم المكنون والكلمة المكنونة والسر المستسر المستور اللهم صل عليهم ما غرد مغرد على غصن من
أغصان شجرة الخلد من الطيور وعلى شيعتهم الطيبين التابعين لأمتهم على الحق اليقين والمعرفين بمقامهم عند رب
العالمين سيما النور المتألق والضياء المشرق والنجم الثاقب الطارق والعلم النور في طيحاء الديجور ومحل الإسم الأعظم
وتمام السر الأقدم والكلمة الأقوم الأتم والرمز المستور صاحب الجبين الأزهر والخذ الأنور والوجه المنور وحامل
الركن الأيسر والنور الأحمر ناشر عدل العلي الأكبر وماحي آثار الشائئ الأبر مظهر بطون شريعة جدّه الأطهر محمد
سيد الأكبر ومجدد آثار أبيه العلي الأكبر السيد القصور النّادي من حول الصّريح والدّاعي إلى إجابة الملهوف
بالصوت الفصيح الناصر للحقّ بالحقّ وعن الحقّ بالحقّ مؤيد منصور وبعين الناظرة ناظر منظور وبيد الله الباسطة من
شرّ طوارق الليل والنهار في عماء الأحديّة محبوب مستور اللهم يا مفرق النهار من الليل الديجور ويا من بطاعة أمره
تنشق عن أهلها القبور يا نور النور اجعلني بعزّ عزّك من المقربين الفائزين بالشهادة لدى مصباح النور وألق عليّ منه
حبة كاملة تجذبني إلى مقام الظهور وتصرفني عن ما في الغيور أسئلك بالإسم الذي أحطته بحجاب النور نور
السّموات والأرض الذي يضيء به أبصار الناظرين إليك بالنور أن تلقي في قلوب عبادك الصّالحين وقلبي منه عزّا
وهيبة ووقارا وسكينة كما تريد منا يا عليما بما في الصدور واجعلنا ممن يسمع قوله ويرفع أمره على كلّ أمر فأنا
عبدك وابن عبدك الفقير إلى رحمتك وعفوك يا عفويا غفورا يا عزيزيا شكورا اجعلنا به عاليا متعاليا على الأعداء
أعدائك فإنك على كلّ شيء قدير أدرء بك على أعدائك في النّحور وأستعيد بك من الشرور ولا حول ولا قوة إلا
بالله العليّ العظيم فقلت وقولك الحقّ ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ وقلت
وقولك الصّديق ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ وقولك حقّ ﴿إِنَّا
رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ
مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ و﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ﴿يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا
تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ﴾ أسئلك بعزّ عزّك أن ترزقنا التّجاني عن دار الغرور والصّلاح والفلاح والنّعمة والعافية في
كلّ الأمور وحسن العاقبة والفوز بدار السرور إنك أنت ولينا في جميع الأمور والعالم بما في الضمائر والصدور وأمّا
بعد

فقد صدر أمره العالي المبرم وحكمه السامي المحكم وخطابه الفصل الذي ليس بالهزل إلى عبيد عبيده بلا شكّ ومين
ابن عبدالله محمد حسين يسئل الله به النّجاة من مخاوف الدارين ومهالك النّشأتين له وللوالدين والاخوان من أهل
المغربين والمشرقين آمين يا رب العالمين بحقّ الحسن والحسين أن يجمع ما برز من مكن الغيب المستور وأشرق من
مشرق الظهور ورشح من فؤارة النور أعني ما جرى بقلبه في لوح المسطور لانتباه الغافلين عن حقيقة هذا السرّ

المستور من الأفاصي والأداني والأحبة والغيور ليجهلوه ذكرا لقلوبهم ويأخذوه زادهم ليوم النشور أسئل الله أن يفتح عن معضلاته ويكشف عن خفيات أسراره وخبايا بطونه ومشكلاته لكل صبار شكورا

المقام الأول

بسم الله البديع الذي لا إله إلا هو إن الله سبحانه قد جعل لظهوره خلقه بخلقته مقامات المشار إليها والمرموز عنها في كلمات آل الله - عليهم السلام - بالأسرار السرّ والسرّ المقنع بالسرّ والسرّ المستسرّ ويعبر عن الأول بالنقطة والنقطة قطب كتاب الله في التكوين والتدوين وعليها يدور رحي الموجودات في كلّ العوالم بما لا نهاية إلى ما لا نهاية كما في علم الله سبحانه وإنّ الله سبحانه قد تجلّى لهذه النقطة بهذا النقطة وألقى في هويتها مثاله أي مثال تجلّيه فأظهر منها أفعاله ... إلى آخر الرسالة ...